

## المنهاج الواضح (61) يجري المجاز العقلي في النسب

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا في الجزء الرابع من المنهاج الواضح في الصفحة السابعة والخمسين اه عند قوله قول المصنف رحمه الله يجري المجاز العقلي في النسب -

00:00:00

نحن الاملثة السابقة كنا نمثل المجاز العقلي في الاسناد. بنى الامير المدينة يذبح ابناءهم. لكن لا النسبة النسبة الازفافة والايقاعية ها وغيرها من النسب المصنف سيبين ان المجاز العقلي كما يجري في الخبر يجري في الانشاء. مثال الانشاء الصرح هو البناء العالي.

00:00:20 مأخوذ من التصريح -

لان البناء العالي كانه ينادي على نفسه بالظهور وبناء عالم يراه كل احد ولو كان بعيدا. نعم هو يا ابني ليه سرحان في الانشاء؟ تكون

في الازفافة مثل مكر الليلي. مكر طبعا مكر يعني تذكرون - 00:00:50

سواء كانت الازفافة عندهم اما بمعنى ميم او اللام. المتأخرون اضافوا معنا في في فاذا قلنا الازفافة بمعنى في نكرم في الليل. فليس

حقيقي. مجازا. طب حتى اذا قمنا بمعنى اللام ان قصدنا المجاز قلنا - 00:01:10

الان عندنا نظران. نعم. ان قلنا هو مكر لليل باعتبار انه فاعل للمكر نعم مرفوعا للبشر فهذا مجاز. اما مكر بالليل من اعتبار انه مختص

به فقط. على سبيل الظرفية مثلا - 00:01:30

او على سبيل يعني اختصاص شيء بشيء. نعم. فلا يكون مجازا. وهذا بينه الخصري احسن من بيان الدسوقي. الخصري بينها في باب

الازفافة اذا رجعت في الجزء الثاني في حاشيته على ابن عقلي بينها بيانا ادق من بيان الدوسي. طيب هذا اذا نسميها نسبة ايش -

00:01:50

اخذا النسبة في الانشاء الازفافة الايقاعية تعرفون ان المفعول به الفعل نسميه فعلا متعديا وواقعا. لماذا نسميه واقعا؟ لان الكائن

يقراً يقع على المفعول به. فالان عندما نقول اه لا تطيعوا امر المستشفين. تطيعوا المسند والمسند اليه. نعم. حقيقة. فعل مسجد -

00:02:10

وهذا حقيقة لكن علم المجاز في نسبة الطاعة اللي هو المفعول به. هذا ليس اسنادا مسند ومسند اليه فسموها نسبة ايقاعية هي علاقة

بين الفعل والمفعول والاصل لا تطيعه المجرمين في امرهم - 00:02:40

نعم. لكثرة اطارته للمجرمين جعلوا عبيدا لامرهم كانهم. هم. لا تطيعوا امر المسلمين. هذا نسميها نسبة ايقاعية نومت ابني في الليل

اه وهذا القضية صعبة جدا تنويم الاطفال هذا من اصعب يعني يحتاج الى - 00:03:00

لكن من اهم الامور الانسان اذا قال لابنه قصة عند نومه هذه تؤثر عليه كثيرا. مهمة جدا حقيقة. على كل حال ابني في الليل فاذا اردت

المبالغة واتعني في الامامة وطولت هذا اقول نومت الليلة. يشعر بانني - 00:03:20

اطلت في هذا جدا حتى صرت انوم الليل مع تنويم فهذه نسبة نسميها ايش؟ ايقاعية. نعم. عندنا نسبة اسمها الانشائي وفي عندنا

تفضل سيدي. بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلومكم في الدارين امين - 00:03:40

يجري المجاز العقلي في النسب بانواعها. كما يجري كما يجري المجاز العقلي في النسب الاسلامية القبلية كما تقدم يجري طبعا في

النسب الازفافة والايقاعية والانشائية. وفي الاثبات والنفي. نحن ذكرنا الاثبات ومثال النفي كما ربحت تجارتنا. نعم. فالازفافي -

00:04:00

هي النسب الواقعة بين المضاد والمضاد اليه نحو سرنى شفاء الطبيب المريضة شفاء الطبيب. نعم. من اضافة المصدر اضافة المصدر الطبيب مجرور لفظا مدفوع محله على انه فاعل. نعم. هنا نسبة الشفاء الى الطبيب اذا كانت من مؤمن - [00:04:20](#)

تمام فهذا مجاز عقلي بالاضافة. نعم. وراعى انبات الربيع البقلة. نفس الشيء انبات الربيع من اضافة المصدر الى فاعله طبعاً هذا سبب العلاقة وهنا العلاقة اما انكسرنا ربيع بزمان الربيع تكون وان فسرناها بالمطر تكون سببية كما قلنا واما جلي الانهار هنا جري المهر قلنا

النهر - [00:04:40](#)

يطلق يعني خلاف بين العلماء هل النهر هو مكان الجلي او هو الماء؟ اذا قلنا هو المكان فنسبة الجيد جاهز؟ علاقته المكانية. نعم.

وهان لي صوم النهار. هنا علاقتها زمانية. في المصنف مثل بامثلة مختلفة - [00:05:10](#)

بعضها زمانية بعضها مكانية بعضها سببية نعم وهكذا والاصل شفاء الله المريض بسبب شفاء الله بسبب الطبيب وان بات الله البقل في وقت الربيع وجري الماء في النهر وصومي في النهار. الان نحن في الاسفل - [00:05:30](#)

انما ما يقع المجاز في النسبة الاضافية اذا كانت على معنى اللام. نعم. اما اذا جعلت بمعنى فيه كانت حقيقة. والمدار في هذا على متكلم حتى بمعنى اللام على قصد المتكلم. هل انت تريد نسبة المكر لليل؟ او تخصيص. او تخصيص فقط؟ نعم - [00:05:50](#)

شيء مختص بشيء. نعم. ومنه قوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما. هذا البين احسن من يبين معنى البين والقرآن دقيق جدا في ذكر البين. الان انت هنا وانا هنا فبينما المسافة التي بيننا هي بيننا - [00:06:10](#)

فبيننا نصف المسافة التي بينها وبينك هذي نسميها ايش؟ بيني. الان بيني وبينك مترين. المتر الاول من جهة هذا البين والجهة المتر الذي من جهتك بينك. فالان اذا اردت قوة المخالفة تقول - [00:06:30](#)

قال ايش نقول؟ هذا فراق بيني وبينك. ما قال الفراق بيننا. مم. لكن في حق قال ان خفتم شقاقا بيني. لان الزوجين بينهما علاقة كالشيء الواحد. كالشيء الواحد. وهذا كثير في القرآن - [00:06:50](#)

في ذكر البينة اني انظر بين في القرآن متى يقول بيننا وقال ومن بيننا وبينك حجاب بينما مختلفان. نعم. نحن نتكلم الان عن بيت تفسير البين. لكن هنا شقاق بينهما هل - [00:07:10](#)

الاطافة بمعنى في الشقاق الحاصل في البين. او نجعل البين متشاقا. اه. بين. يعني الفكرة اذا قلنا الشقاق بينهما للشقاق الواقع فيما بينهما. نعم. هذا لا يكون مجازا عقليا. لكن اذا جعلنا البين - [00:07:30](#)

يتشاق حتى يصير بينان. يصير بينين يعني هنا يصير مجازا. وهذا معنى لطيف جدا وهذا احسن من اللي يفسره البقاع حقيقة. نعم. تقطع بينكم بينكم في قراءة بينكم فقطع بينكم يعني هذا التواصل تقطع. التواصل الشديد الذي كان متصلا صار متقطعا. نعم -

[00:07:50](#)

وهو من اضافة المصدر الى المكان واصل الكلام وان خفتم شقاق الزوجين في الحالة الواقعة بينهما. وقوله تعالى بل مكر الليل والنهار. لكثرة مكرهم بالليل جعل الليل مأكرا. لكثرة مكر في الليل جعل - [00:08:20](#)

نعم. نعم. اه من اضافة المصدر الى الزمان والاصل بل مكر الناس في الليل والنهار ايش الفرق بين المكر والكيد؟ التحقيق ان المكر هو التدبير خفية للاضرار بالغير. تدبير خفية للاضرار بالغير. ويطلق - [00:08:40](#)

والله حقيقة بدون مشكلة. لانه تفسير صحيح ان الله يدبر من غير ان يشعر الكفار بالاضرار بهم. بدليل انه قال خير بدون مشكلة من لا يجيز هذا يقول هذا مشكلة تقديرية ما معنى مشكلة تقديرية؟ نقدر في الكلام هذا - [00:09:00](#)

لكن يعني هذه الحقيقة كما حققه اللوسي ان هناك يطلق على الله حقيقة. اه بمعنى التدبير من غير ان يشعر العدو بالاضرار به ولماذا لا يضر به؟ لانه كافر مجرم. واضح؟ واما الكيد هو الكيد في المادة كما يقول ابن فارس فيها اعمال - [00:09:20](#)

ومعالجة واخذ اسباب الكيد ليس فقط مرحلة تدبير بل ما يتبعها تدبير مع ما دعه من اعمال فانت كدت باحد فكرت بالاضرار به واخذت بالوسائل وجهزت الامور. لذلك اذا نظرنا فيه نثيل اصحاب الفيل. الله قال ولم يجعل كيدهم هل هذا امر خفي؟ كل احد من العرب وغيرهم عرف انه اراد - [00:09:40](#)

ان يهزم الكعبة انما كيدهم مع جهزوه من جيوش وفيلة واسلحة واعداد هائلة لتدمير الكعبة ذلك ابراهيم عليه السلام لما بنوا بنوا  
بنيانا وكبيراً وضعوا فيه الحطب قال فارادوا به كيدا - 00:10:10

مش مكرم الكيد هنا انهم جهزوا هذا التجهيز الكبير. واضح؟ ايضا عندنا اه كيد اه بالنسبة لله تعالى واكيد الكلمة. اه اكيد كيدا. في  
في يوسف اخوة يوسف فيكيدوا لك كيدا. ليس يمكر - 00:10:30

يعني اعمال وسائل واخذ اسباب فانتهم اذا تأملت الكيد في القرآن هذا ومن احسن من حققها المعجم الاشتقاقي حققها تحقيقا جيدا  
واظن تحقيق تحقيق التحقيق مع المصطفى ومعجم الاشتقاق حققها تحقيقا جيدا وانا كنت قد وصلت الى هذا - 00:10:50  
قبلهم وهم اكدوا هذا يعني لشيء جازم وهذا التفريق والكيف قد يكون بالخفاء او غير الخفاء لكن مع اخو في مرحلة متقدمة من  
العمل واضح هذا؟ وفي له وكدته فيكيد لك هنا ليس لاجله اي - 00:11:10

كيد يعملوه له. نعم. صنع الكيد له. ونعم. تفضل. وهنا ايضا اه نتكلم على لاحظ مكر الليل ليل هنا غير مناسب ان يكون كيد الليل.  
المناسبة تدبير للاضرار بالغير الخلفية. نعم. نعم. والايقاعية هي النسب الواقعة بين الفعل والمفعول وسميت ايقاعية لان الفعل المتعدد  
- 00:11:30

هي واقع على مفعولهم نحو دومت الليلة اي او قاعة التنويم على الليلة. هو انت ايش اصلها؟ نومت الشخص في الليل. نعم. فسميت  
الفعل المتعدد نسميه اه واقعا ومجاوزا. فقال مراد بالنسبة للواقع اللقائي هي نسبة الفعل المفعول فان الفعل - 00:12:00  
واقع للمفعول ومعنى واقع وحقه ان يقع على الشخص لانه هو المفعول حقيقي والاصل لومت الشخص في الليل ومثله اجريت النهر  
هنا اجريت في مسند المسند اليه ما في المجاز فيه نسبة الفعل هو المفعول. نعم. هذا ليس مسند ومسند اليه. المفعول به غير ليس  
مسندا اليه. فلا تستطيع - 00:12:20

تقول هذه نسبة اسنادية فضلا مفعول به. نسميها نسبة ايقاعية. اما المسند والمسند اليه المسند ما فيه مجاز. المجاز حاصل بين الفعل  
والمفعول. التعريف ينطبق عليه اسناد او ما في معناه - 00:12:50

لما ينطلقها. الا لذلك نحن كيف نجيب عن هذا؟ يعني اما ان نقول هذا ذكرناها من قبل. يعني تعريفنا المجاز العقلي اما ان نقول

اهتممنا ذكرنا الهم والاكثر والاغلب فتعريفنا شامل للاهم والاغلى - 00:13:10

وبان بقية انواع الاسناد ترجع الى النسبة الاسنادية. او نعرفه بتعريف ذكره في الحاشية يعني بحيث يشمل جميع النسب. لا احد  
يبدوا من كلامهم انهم حقيقة اذا اتينا بتعريف شامل يكون معقدا للطالب. لماذا - 00:13:30

لانه في البداية لابد ان يفهم اولاً المجاز العقلي في النسل والاسناد. اذا فهمها تقول تقع في نسب اخرى. اما اذا اتيت بتعريف شامل كل  
هذه النسب هو لم يفهم الموضوع فنقول انهم اقتصروا على الهم والاغلب لان الكل في النهاية يرجع اليها. نعم. اضافة المصدر الى -

00:13:50

دفع الله كأنك قلت دفع الله جري النهار كأنك تقول جرى النهر اي ترجع في النهاية الى الاسنادي نعم ومثله اجريت النهر اي اوقعت  
الاجراء على النهر وحقه ان على الماء لانه المفعول الحقيقي والاصل اجريت الماء في النهر ومنه قوله تعالى ولا تطيعوا امر المسرفين

- 00:14:10

فقد اودع البضاعة على الامر وحقه ان تقع على ذي الامر لانه المفعول به حقيقة والاصل ولا تطيع المسرفين في نعم. فينا هاتان

النسبتان لم يشملهما تعريف المجال الشيخ. نعم. نعم. اذ قد عرفوه بانه اسناد - 00:14:40

يعني او ما في معناه الى اخره والمراد بالاسناد النسبة التامة والنسبتان الاضافية والايقاعية ليستا من النسب التامة اتعرف اذا وين

جامع؟ اذا شرط التعريف ان يكون جامعا مانعا. نعم. فتعريفنا ناقص هنا فليل هذا ان نسبة علمه الاضافية وهي - 00:15:00

لم يشمل هنا بعد تأليف المجاز العقلي. قد عرفوه بانه اسناد الفعل او ما في معناه او الى ما هو الى غير ما هو له؟ نعم. وبالنسبة

للاضافية والايقاعية ليستا من النسب التامة فالتعريف اذا غير جامع. كيف نجيب عن ذلك - 00:15:20

واجيب باحد الجوابين الاول ان المراد بالاسناد في التعريف مطلق النسبة. ليس النسبة الاسنادية مطلق النسبة. هم فتشمل جميعا

وهذا صعب حقيقة الان خلاف الظالم يعني نعم خلاف الظاهر خاصة ان السكاكي يجعلها في الفاعل - 00:15:40

بالفعل فقط. نعم. فهو مجاز مرسل من اطلاق المقيد على المطلق. شنو الاطلاق المقيد على المطلق؟ هذا عندنا آآ المشفق مسلا المشفر نعم هي شفت البعير صحيح هي شفتوا البعير فانت تطلق المشفر على رجل مطلق وتريدها بدون بعير. يعني سميننا - 00:16:00

الاطلاق والتقييد يعني تكون كلمة مقيدة بشيء انت تريدها من غير قيدها. نسميها علاقة الاطلاق والتقييد هذه كثيرة في سنأخذها في المجاز المرسل. يعني عندما كلمة تطلق على هذا بقيد هذا. انت تطلقها على - 00:16:30

هذا بدون هذا القيد. فنحن هنا المراد للاسناد مطلق النسبة. اه فهو مجاز موسى عندما نقول بالاسناد اه اسناد مجاز اسنادي مثلا. اسنادي انت لا تريد اللي هو مسند ومسند الامامي تريد مطلق اسناد نسبة شيء الى شيء. يعني الان عندنا في كل النسب نسبة شيء لا شيء - 00:16:50

فنحن لا نريد الاسناد بقيد كونه اسناد مجازي الذي هو من مسند الى مسند اليه. نريد مطلق اسناد نريد مطلقا مطلق نسبة مطلق نسبة فعندما نقول اسناد الفعل ظاهره انه الاسناد - 00:17:20

التام الذي هو ايش؟ اسناد تام صحيح؟ نحن عندما نطلق نريد الاسناد التام اللي هو عبارة عن مسند ومسند هذا الاسناد فيه ايش؟ نسبة. فنحن نريد النسبة بدون تمامها يعني - 00:17:40

بالنسبة بدون مسند ومسند مطلق نسبة. مطلق نسبة فاطلقنا اه مقيد على اه بدون على المطلق المشفر مثلا هذا المعنى من هذا الكلام سيكون مجازا مرسلا. نعم. الثانية ان المراجعة هو نعم. نعم. الثاني ان - 00:18:00

المراد بالاسناد ما هو اعم من ان يكون صريحا او زمن الصريح المجازات المتقدمة في النسبتين الاضافية والايقاعية وان لم تكن استعدادات صريحة هي مستلزمة لا هذا هو. نريد اصالة الاسناد المجازي والبقية - 00:18:20

راجع اليها مكره ليراجع مكر الليل وجري الانهار راجع الى جرى النهر هكذا. نعم. نعم. فقولك مثلا بل مكر الليل والنهار يستلزم بني الليل والنهار ماكرا. وقولك جرى النهر والصوم وصوم النهار جري - 00:18:40

وصوم النهار يستلزم النهر جار والنهار صائم. وقوله تعالى ولا تطيعوا امر المسرفين. يستلزموا الامر مطاع وهكذا الامر مطاعم الامر مطاعم. نعم. والنسبة الانشائية كقوله تعالى النسبة الاضافية والايقاعية. ما هي - 00:19:00

الانشائية مثالها. نعم. يا هامان ابن لي صرحا. يا هامان ابن لي صرحا. هنا هامان في اعجاز تاريخي مثل فراعنة في اللغة الانجليزية طبعا انترنت العربي سيء جدا ما فيه شيء الا الضحك والمزاح لكن انترنت الغربي حقيقة - 00:19:20

وهناك تحقيقات وابحات عندما يعني اه بعض الباحثين من الاجانب اتى بجميع تاريخ الفراعنة وعن وعن كيف اساور فرعون اه ليس لي ملك مصر وهذه الانهار فلولا القي عليه من ذهب كيف اساور فرعون؟ وايش اسم الذي يبني يعني هذا اللقب على وزير البناء عندهم هامان هذا من - 00:19:40

جهاز العلم وهناك اشياء دقيقة جدا يعني عن الفراعنة ذكرت في الابحات الغربية وخاصة في تفسير الانجيل نحن الان اذا فتحت عن الطور لا تعرف اين هو. هم يصورونها بالخرائط. يعني كل كلمة في الانجيل المحرم كل - 00:20:10

علي ابحاث لجامعات ليس لاناس عاديين. ويذكرون التاريخ وماذا حصل وكيف حصلت ويصورونها بالخرائط اعجبوا ماذا وجدوا من اثار جيش فرعون وكذا وكذا هذا حقيقة نقص كبير جدا يعني هم سبقونا بمراحل في هذا يعني القرآن الذي - 00:20:30

هو اعظم الكتب ما انفقت ما انفق عليه شيء والمفسرون الذين جاءوا نقلوا المتأخرين نقلوا عن متقدمين وهكذا يعني حتى اذا اردت مثلا صورة شيء يعني اي صورة شيء تعرف ما هو مثلا لا يوجد. هم هناك يصورونها ويصورون - 00:20:50

اركان خردل شو الخردل؟ كيف شكل الخردل؟ كيف اطلع مثلا وكيف طلعتها هضيم؟ هناك ابحاث عن كل كلمة. نحن عندما ما رعاها مؤسسات كبيرة ترعى مثل هذا الحدود. فالتفسير عندنا يعني يعاني شيء من تفسيره كلياته - 00:21:10

هذا هو لكن ما في انت لو نظرت ما عندهم من تفسير كتابي المقدس ما يسمونه يعني تجد الفرق الشاسع الذي نريده هامان هنا في اعجاز تاريخي. القرآن قبل ان تكتشف هذا بين ان وزير البناء عندهم يلقب هامان - 00:21:30

قلنا هو البناء العالي من التصليح. كانه من شدة علوه يعني صريح جدا ويراه البعيد والقريب. هنا ابني انت بالنسبة لي انت هنا ابني وانت مجاز عقلي. والاصل عمال يبني العلماء - [00:21:50](#)

فان فيه اسناد الامر بالبناء الى هاما مع ان البناء للعمل واما رامانة فسبب اما هاماونا واما هاما فاسبب امر. نعم. سبب امن. يعني عندما احيانا نقول سبب عادي سبب عقلي. سبب امر. سبب السبب - [00:22:10](#)

عرفتها؟ نعم. هذا نسميه سبب امر. نعم. ومثله لينبت الربيع ما شاء. لينبت الربيع هنا ايضا يعني كانه يقول الامر لا تعرفون صيغ الامر ممكن خمسة. منها صيغة الامر افعل. نعم. او بلام الامر يفعل. اه - [00:22:30](#)

ولكن يختلف تختلف تماما الامر عن الامر انه تفيد التكرار. لينفق ذو ساعة مش مثل انفق. وينفق كانه ينفق انفقوا ينفق وينفق. ثم عندنا من صيغ الامر اه عندنا اه اسم الفعل. نعم. اسم الفعل واسم - [00:22:50](#)

الامر ابلغ من فعل الامر. واخسر من نواحي. من الناحية الاولى عندما نقول صه كأن المخاطب به كل احد لانه يقال صح يا زيد

وصحي يا زيدان وصحي يا زيدون. فصح ليس معناها اسكت بل اسكت سكوتا مؤكدا والامر يصل للكل - [00:23:10](#)

وعندما نقول مكانكم انتم وشركائكم. ايش اصل مكانكم؟ باسم فعل. الزموا مكانكم. لكن اختصرتها العرب فصاروا تقول مكانكم فصارت اسم فعل. لان ما اختصروها للسرعة والقوة. واللفظة الواحدة ابلغ من - [00:23:30](#)

الجميل كثيرة. مكانك يعني هذا في امر مؤكد سريع عليك ان تقوم به. وليست الزم مكانك آ اسم الفعل منقول عن جار ومجهول ومصدر وظرف. هذا ليس ابلغ من الفعل نفسه لانه آ يعني افاد جملا - [00:23:50](#)

فاذا اسم الفعل ابلغ من الفعل واخسر واخسر. عندنا ايضا مصدر نائب عن فعله للضيوف ضرب الرقاب ابلغ من اضربوا الرقاب. لماذا؟ استمرار استعين ومن غير مقيد بزمن غير مقيد بالفاعل. ضرب الرقاب كأن كل احد مأمور بهذا. وفي كل الزمان. اكراما -

[00:24:10](#)

ثمانية. عندما ومن عندنا صيغ الامر ايضا الخبر المراد به الانشاء والوالدات يرضعن. الوالدات يرضعن فهذا اذا اردت بالامر انه يعني لابد ان ينفذ كانه امرته وامرت النساء فنفخرن فانت تخبر عنهم. هذي الصيغة - [00:24:40](#)

الخمس للامر للمؤلف اولا ذكرنا ذكر لنا بصيغة الامر الحقيقي ابني. ثم ذكر لنا بصيغة الامر بلام امر ينبت الربيع ما شاء. نعم. واصل المثال لينبت لينبت الله بالجميع ما شاء. ونحن - [00:25:00](#)

نهارك وليجد جدك وليجدك والي جدك وليجد جدك نضببطها وجدة جدك. نعم. نعم. والاصل ولتصم في نهارك لا يجب له وجدا ولتجد ولتجدا جدا لتجتهد لتجتهد اجتهدا. نعم. وكقولك ليس - [00:25:20](#)

ان ليت النهر جايب الان اعطانا في الامر مباشرة بالامر باللام اعطانا في التمني نعم نعم ليت النهي جار فقد اسند الجلي الى ضمير النهر مجازا. والاصل ليت الماء جاري في النهر. نعم. كقوله تعالى صلاتك - [00:25:50](#)

ياأمرهم هم ارادوا ان يتحكموا بشعيب عليه السلام فصاروا يقولون اصلاتك تأمرهم ان نترك ما يعبد اباؤنا كثيرة ما يستخدمها الناس. دينك بيقول لك هذا اسلوب. هذا اسلوب تهكمي كبير يعني. مم. يعني هذه صلاتك التي تدعي انها هذا هي التي - [00:26:10](#)

اقول لك نفعل هذا دينك يقول لك هذا علمك يقول لك هذا اسلوب عن طريق الاستفهام هنا. نعم. مجددا فعل الى ضمير الصلاة مجازا على طريق الاستفهام والاصل ياأمرهم ربك في صلاتك كيت وكيت وهكذا. نعم. هذا وقد ورد - [00:26:30](#)

مجاز العقلي في القرآن كثيرة. قال تعالى بامثلة اكثر من هذا ما ذكره المصنف يكفي يعني في النهي لا يقوم ميت ولا يصوم نهارك. في الاستفهام اخذناه اكتب مني اخذناه. اه والامر اخذناه. نعم. هون الان - [00:26:50](#)

يريد ان يرد على الظاهرية وعلى بعض العلماء انهم نفوا المجاز العقلي. بالقرآن هنالك ايش؟ مرة ثانية وقد ورد. وقد ورد المجاز العقلي في القرآن كثيرا. قال تعالى واذا تليت عليهم اياته زادت - [00:27:10](#)

كن ايمانا اسندت الزيادة وهي فعل الله الى الايات لكونها سببا في زيادة الايمان. هنا عندنا في سبب عادي وسبب امن وسبب السبب. في ابني يها مان ابني هناك سبب على امل. وهنا - [00:27:30](#)



عادي ان تلاوة الايات يعتاد عندها ان يزداد ايمانا الايمان. هذا سبب عادي مثلا. هنا نقرأ بس هذه عبارة للدسوقي في قوله ورد المجاز العقلي كثيرا. نعم. وكثير في القرآن رب - [00:27:50](#)

على الظاهرية الزاعمين عدم وقوع المجاز العقلي كاللغوي. يعني عندهم لا مجاز عقلي ولا لغوي القرآن لايهام المجاز الكذب. والقرآن منزله عنه. وجه الرد انه لا ايهام مع القرين. نحن لا نقول هذا كذب - [00:28:10](#)

لانه يوجد قرينة. ويوجد المطعنة الف كتابا كاملا اكثر من خمس مئة صفحة. في البيئة المجاز بين المثبتين والنافين من المطعم هذا عالم كبير له الاستفهام البلاغي في القرآن وله ايضا آ رسالة دكتوراة جميلة جدا في البلاغة في القرآن وله - [00:28:30](#)

المجاز ذكر الخلاف بين المثبتين وبين المافي. نعم. نعم. الشيخ فضل في الكلام المختصر. وقال تعالى ابناهم ويستحيي نساءهم. اذا اخرنا تليت عليهم اياته نسبتها اصله الله زادهم ايمانا بسبب الايات. نعم. فنسبناها - [00:28:50](#)

الصبح بالعادة. نعم. الان ننسب الى السبب الامر نذبحه ابناهم ويستحيي نساءهم. هنا في يذبح معه يذبح هنا مجاز عقلي. وفي نسائهم مجاز مرسل. لذلك ابناهم هل فرعون ذبح بنفسه - [00:29:10](#)

لا والتكثير هنا اما ان ننظر للتكفير في الفعل او في المفعول خير القضية القضية الاولى او ما يذبح بنفسه بل نسبتها اليه. نعم. ما فائدة البلاء ما فائدة البلاغية في هذا؟ يبين جريمته كأنه - [00:29:30](#)

نفسه يذبح. يعني هو السبب يعني. الان نسائهم ماذا فيها مجاز؟ باعتبار ما لا سيستحي. الاعتذار ما سيكون؟ يستحي بناتهم الاصل ان يترك بناتهم حيات فهنا مجاز يستحي ان يترك على قيد الحياة. اه اطلق البنات واراد ايش - [00:29:50](#)

اما السعر فهو مجهز مفصل باعتبار ما سيكون مثل او يسمونه مجاز الاول. اطلق النساء واراد البنات اسف اطلق النساء هنا باعتبار ما سيكون لانه اطلق النساء طيب النساء التي ستكون على ما؟ لا فباعتبار ما سيكون هنا. مثل ما تقول ولدت عروسا ولدت عروسا - [00:30:20](#)

ولا يلد الا فاجرا كفارة. هم. الان ايش الفائزة البلاغية من ان يقول يستحيي نسائهم قال يستحيي بناتهن بقولوا بنت صغيرة ما احد يبالي بها. بس مشكلة عندما تكون كبيرة ويستخدموهن للفواحش او الزنا او للشغل - [00:30:50](#)

هنا المشكلة فالبيان كبر الجريمة بانهن نساء مش بانهن بنات بنات واضح؟ واما التضعيف ان كان في كل ولد يذبحه ذبحا بليغا هو تكتيف الفعل. وان كان النظر انه يذبح هذا وهذا - [00:31:10](#)

وهذا فالتكفير باعتبار المفعول هنا يكون كثيرا بالمفعول فيه اه غلقت الابواب غلقت الابواب كثير محققين رجحوا تكتيف الفعل انه في كل باب غلقت واما الابواب مفهوم من الابواب نفسها. نعم. فهو حقيقة ينهيه يمكن الجمع ايضا. يمكن الجمع يعني انا ارى انه تكثير في الفعل - [00:31:30](#)

يذبحوا ابناهم في الفعل كأنه يبالغ في ذبح كل واحد واما كثرة الابناء هذا واضح من ابنائنا كثير في الفعل وتكثير من المفعول لكن التركيز على جريمته ويمكن هذا اليس - [00:32:00](#)

واولى. هل هو الجمع ممكن؟ يعني الجمع ممكن. هنا انا حقيقة جمعتها بس نسيت ايش كان الراجح عندي. كان اخوي مفصل في بس اه اذا جعلت كثير في الفعل المبالغة في تكتيف المفعول كما قال ابو حيان انه يذبح هذا وهذا تكثير المفعول - [00:32:20](#)

مجتمع الامران ذبح كثير من الابناء وبالف في تذيب كل واحد كيف يفعل عدد الاعداء الان في هذا الزمان ما يذبح الواحد موجود نعم تفضل وقال تعالى يذبح ابناهم ويستحيي نساءهم - [00:32:40](#)

اسند التسبيح والاستحياء للذان هما فعل الجيش الى فرعون لانه سبب امن. والاصل اذا نلاحظ الاول سبب عادي. نعم. هذا والاصل يذبح ما يستحي قوم فرعون بامرهم وارادته. وقال تعالى ينزع عنهما لباسهما - [00:33:00](#)

نداء نزع اللباس عن ادم وحواء وهو فعل الله تعالى الى ابليس. ليش هذا ما ينزع عنهما لباسا ليريها الان ادم بمجرد ان اكل من الشجرة فقد ملابسه ايضا. لماذا - [00:33:20](#)

كأنه فقد كل كرامة كانت له. حتى الملابس التي كان يلبسها اه فقدتها. يعني خلاص ما لك في الجنة شيء وهذه يعني الله عز وجل لماذا

ادخلنا في الجنة اصالة؟ يعني هناك بحث انا بقي عندي ست اشهر لقيت فيه قصة ادم - [00:33:40](#)

وما يتعلق بها وحكمة الخلق. وكان من ابدع من تكلم فيها اثنان. الشيخ الشعراوي ابن القيم. من افضل ما تكلموا الشعراوي ابن القيم من افضل من تكلموا عليها واذا جمعت القصة كاملة والحكمة فيها آآ ان شاء الله نعطيك اياها المهم حاصل قصة ادم لماذا الله -

[00:34:00](#)

ما ادخلنا ممن انزلنا ادخلنا الجنة ثم اخرجنا منها هل خلقنا للجنة؟ وما خلقنا للجنة؟ خلقنا للارض اللي جاعله جعلنا في الارض لكن

ادخلنا في الجنة مرحلة تدريبية. مرحلة تدريبية للارض - [00:34:20](#)

ماذا عرفنا بها؟ عرفنا بها خطر المعصية. عرفنا بها خطر ابليس. وهي نموذج لكل ما يقع معنا في الارض الان كل شيء ينتظر لك الا هذه

الشجرة هذه الشجرة رمز للوامر والنواخذ. كل ما تشاء الا هذه الشجرة فهذا رمز - [00:34:40](#)

النواهي. اذا انت خالفت ستخسر كثيرا. تخرج من الجنة. وهكذا في الدنيا. اوامر نواهي. اذا انت عملت خلاص ما عملت انت ستخسر

واعدل اعداء ابليس عرفتم؟ هي عملية تدريبية لادم عليه السلام وايضا حتى لان الجنة - [00:35:00](#)

كانه يقول هذا منزلكم الاول حتى الانسان يحب موطنه او المكان الذي ولد فيه ونشأ فيه ويشتاق ان يرجع اليه عرفناه فحقيقة هذه

قصة ادم فالله عز وجل لما اكلا من الشجرة فقد كل شيء. نعم. حتى الملابس - [00:35:20](#)

انه خلص كل كرامة كانت لك في الجنة فقدتها. حتى ملابسه. فبدت لهما. ليست طبقة معنى بدأ بل بدأ وشرع واستمر التصفيق ليس

من افعال الشروع فقط من افعال الشروع مع استمرار. كما رجحه القاموس المحققون. فاذا الله اراد ان يصور - [00:35:40](#)

قطر ابليس فقال ينزع عنهما لباسهما. طب هل ابليس مسك ملابسهما ونزعها؟ لا. ابليس امرهم باكل الشجرة فاكلا الشجرة. فالله

سبحانه وتعالى جعلهما يفقدان الكرامة. لكن الله صور المسألة كأن ابليس يمسك - [00:36:00](#)

الملابس ونزعها. اه نفس الشيء اخرج ابويك ما من الجنة. ايش الاية؟ يا بني ادم لا يفتنن الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع

عنهما فاخراجهما من الجنة ايضا مجاز مع كل ذلك - [00:36:20](#)

مجهزة عظيمة. كله لتصوير صورة ابليس بعدو خطير. اخرج ابويكم من الجنة ونزع ملابسهما. واضحة؟ نعم. هذا السبب السبب.

السبب يعني. نعم. وقال تعالى ينزع عنه عنهما لباسهما اسند اسند نزع اللباس عن ادم وحواء وهو فعل الله تعالى الى ابليس. لان سببه

الاكل من الشجرة - [00:36:40](#)

وقد نهيا عنه وسمع عنه نهيا عنه وسبب الاكل ووسوسة ابليس لعنة الله عليه فهو سبب السبب. اذا والسبب ابليس سبب الاكل من

الشجرة والاكل من الشجرة سببه ابليس. نعم. اخراجهما من الجنة من الاكل والاكل سببه - [00:37:10](#)

فهذا النسبة بسبب السبب. اخذنا السبب العادي عليه مات وزادته. والسبب الآمن يذبح ابناءهم وسبب هذا مثاله. نعم. وقال تعالى

فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الميدان شيبا؟ شيبا. شيبا جمع اشياء - [00:37:30](#)

جمع هذه الاية فيها مجاز عقلي وفيها كناية. فيها مجاز عقلي وفيها فكيف تتقون ان كفرتم هذا شيبه جمع اشياء. تمام؟ جمع اشب.

يوما ما عرف يوم من هنا. مفعول به - [00:37:50](#)

وليست هي مفعول به وليست ظرفا فكيف تتقون يوما؟ كيف تتقون؟ يوما يوم يجعل الولدان شيبا. الان يجعل الولدان. هل اليوم

يجعل الولدان الشيبه؟ انما ما هو الذي يجعل ولدان - [00:38:10](#)

والهموم وهذه فيها مبالغة اكثر فيها مبالغة اكثر ان ينسب الشيء الى اليوم مش ليس هموم اليوم تجعل من دام شيبا بل اليوم نفسه

يجعل الولدان شيبا واضح اليوم كله فيه - [00:38:30](#)

قل عذاب يوم محيط ليس العذاب محيط. اليوم كأنه محيط. نعم. فاذا نسبة الشيء الى زمنه هنا فيها مبالغة ما قال هموم يوما يوم

كل اليوم رأيته. فهنا ما هو الذي يجعل ولده نشيدا؟ المصائب - [00:38:50](#)

والاهوال اه التي في اليوم تجعل الولدان شيبا فنسبناه الى زمانه. نسبناه الى هذا من طرف من ناحية من ناحية اخرى فيه كناية لانه

يوما يجعل شيبا يلزمه انه مصائب او اهوال يعني هنا ففيه جنابة وفيه ايش؟ فيه كناية - [00:39:10](#)

فيه مجازات لكن هنا اذا انا ارى المفسرون ما ذكروا اللازم والملزوم ذكروا كناية وعادة نحن الكناية نطلق الملزوم فمممكن نجري هذا مع الصوت انه يوما يجعل ولدان الشيبة يلزم ان هناك في احوال شديدة. لكن - [00:39:40](#)

بسوق كيف خرجها؟ قال هذا على مذهب السكاكي. السكاكي ليس اطلاقا مجزوم وارادة اللازم. الكناية عنده اطلاق قل لازم ارادة الملزوم. فهنا عندنا مصاعب هذا الملزوم من لوازمها شيب الاولاد يعني - [00:40:00](#)

فنحن اطلقنا هنا شيب الاولاد الذي هو اللازم وارادنا الملزم. لكن لا يلزم يلزمه من شيم الاولاد المصاعب انا لا ادري لماذا التزم هذا السكاك؟ الامام السعد والمفسرون قالوا كناية. والكناية عادة - [00:40:20](#)

اطلاق من زمرة لازم الدسوقي قال كناية على مذهب السكاكي. السكاكي يطلق اللازم ويريد الملزوم. فنحن اطلقنا الشيب وارادنا الملزومة والمصائب. لكن لو ما اخذناها بهذه الطريقة كنا يوما يجعل ولدانا يلزم انه هناك ايش؟ شدائد. شدائد يشير لك ان -

[00:40:40](#)

ينظر انه ملزوم او لازم. او في الخارج. في الخارج المصائب هي المرزوف. لكن في الدين العكس. نعيدها مرة ثانية في الخارج المصائب. المصائب ملزوم. ملزوم وفي الذهن وفي لا نذهب الى وجود المصائب هكذا المناطق المحققون ما شاء الله - [00:41:00](#) اه علم البلاغة لمن يتقن المنطق سهل جدا. لانه كله منطق في كلام الدين. نعم. الله يجزيكم خير. طيب واضح ان شاء الله فاذا اين المجاز العقلي يجعل هو اليوم؟ والاصح انه ايش؟ المصائب التي في اليوم. وفيها ايضا كناية - [00:41:30](#)

والكناية لا تنافي المجاز العقلي. هذا شيء وهذا شيء. اطلاق مجزوم وارادة لازم. كيف مثلا فضحت تجارتهم ايش فيها؟ مجاز عاقلة وفي نفس الوقت ترشيح. نعم. ترشيح للاستعارة السابقة ما في منافاة بين المجاز العقلي وبين الحماية هنا. فقال مرة ثانية اسند الفعل - [00:41:50](#)

الاستاذة الفعل وهو يجعل الى الزمان لوقوعه فيه وهو كناية عن شدته. كيشوف كناية ايضا كناية نعم. وكثرة ما فيه من هموم واحزان. لان الشيب مما يتسارع الشيبة لان الشيب اه مما يتسارع عند تفاقم - [00:42:20](#)

تفاقم الشدائد والمحن او كناية عن دونه وان الاطفال يبلغون فيه او ان الشيخوخة فيشيبون. ونعود الى هذه يعني هي الان عندنا كناية عندنا احتمالان للكناية. كناية عن انه فيه احوال ومصائب وهو الاصح - [00:42:40](#)

يعني لما يقول يجعل ولدنا شيئا ايش تطمئنها؟ الامر شديد جدا هل فعلا الاولاد يشيدون؟ لا. انما هي كناية يراد بها مبالغة في شدة اليوم. بعضهم قال لا هو كناية عن طول اليوم. مثلا اذا كان يوما الف السنوات فهذا يدل - [00:43:00](#)

الولد الصغير يصير لكن الامام الابلسي قال وليس بذلك. هذا الاحتمال ذكره الان لوسي قال وليس بذكرة تمام؟ اسم ما بعد انه طويل المراد انه شديد هائل. لا يمكن الجمع بينهما بان نقول الاجتماع اصلا لا يمنع ارادة الحقيقة - [00:43:20](#)

لكن هنا المراد كناية وهو واضح انه يجعل ولدان نشيب ولكن اه انت قصدك في انه يجعل فعلا المصالح. الامام الرازق قال ليست ذلك اليوم هو له عبارة. انا كنت نقلتها. آه هناك عبارة - [00:43:40](#)

جميلة الامام الرازي قال ليس المراد انه يشيب لان الله سبحانه وتعالى ليس يعني هناك من حكمته ان يحول هذه العبارة قال آه فلما نعم رأوا ان حصول الشيب من لوازم كثرة الهموم نعم جعلوا - [00:44:00](#)

طيب كناية عن الشدة والمحنة وليس المراد ان هول ذلك اليوم يجعل البلدان شيئا حقيقة لان ايصال الالم والخوف الى الصبيان غير جائز يوم القيامة. الله اكبر. انا لا ادري هل احتاج مراجعة العقيدة - [00:44:20](#)

نتناقش فيها ان شاء الله معلى نعم وقال تعالى واخرجت الارض قالها هذا من التكلف بما كان والحمد لله اني وجدت الامام الرازي الاليسي ورفقني وانا وافقت في يعني نعم يعني حقيقة اخرجت الارض اثقالها هدف الاية ان تقول الارض الارض عبدالله. وهو يأمرها وهي تتمثل - [00:44:40](#)

كيف نقول اذا السماء انشقت واذنت شو يعني اذن؟ استمعت لربها وحق لها ان تستمع هو الاله المطاع وهي العبد المأمور واذنت لربها وحققت واذا الارض مدة القت القت ما هي وتخلت بالغت - [00:45:10](#)



باخلاء نفسها. نعم. وهناك اوحى لها مش امرها كان باشارة خفية استجابت. حتى شف الانوسة ايش قالوا؟ بعضهم قالوا اخراج الارض اثقالها ناتج عن الزلزال. مش اذا اذا زلزلت الارض زلزالها وقال اخراج الارض قالها ناتج عن الزلزال فقال - [00:45:30](#) ليس النظر في الاية لذلك كل حادث وحده الان. نقرأ هذه العبارة تبين آآ للامام الالوسي في ففيه تكلف هنا هنا حقيقة. لانك اذا جعلت اخرج الله اثقال الارض ما بقيت العبد مأمورة في الطين - [00:45:50](#) بمجرد اشارة. فهمت كيف؟ لا. نعم. فلذلك قال الوسي قيل الظاهر ان اخراجها مسبب عن الزلزال كما انبساط ليخرج ما فيه. كيف انبساط؟ تكون فيه هناك اغراض نرفضه فنخرج ما فيه. كذا قيل. ولعل الظاهر انه لم ترد - [00:46:10](#) السببية والمسببية كما ذكر. بل كل مما ذكر من الحوادث من غير تعرض لتسبب شيء عن اخر. اذا هذا في الزلزال فكيف لا تذهب بعيدا اخرج الله اثقال الارض؟ هذا مذكور في الاية. ما اراد نسبته الى الزلزال. عرفتكم؟ الحقيقة ما - [00:46:30](#) ارايت احد المفسرين ذكر فيها مجاز عقيدة هذا هو هي عطفتنا عطف نعم الان اثقالها نعم اثقالها فيها استعارة. لان الاثقال وتحمل قال لكم اما جمع ثقل جمع ثقل وما يثقل على الناس حمل. فتحمله لهم من؟ بغيرهم - [00:46:50](#) جمالهم وضوابهم. او جمع ثقل او بفتح بكسر فسكون وهما يحمل في البطن وعلى كلتا الحالتين فيهما استعارة. شبه ما تحمله الارض من الاموات والمعادن. وآآ من الاموات والمعازف وغيرها باحمال ثقيلة اه ثم هي القتها من بطنها او عن ظهرها اه سعرا - [00:47:20](#) اه تصريحية. شبهنا شبهنا الاموات والمعادن بالثقل بالاثقال. ثم حلفنا المشبة وتركنا المشبه به على سبيل السيارة التصريحية الاصلية. تفضل. نعم نعم. وقال ما فيه تكلف بعيد. هذا المثل تفضلوا. نعم. وقال تعالى - [00:47:50](#) اخرجت الارض اثقالها اي ما فيها من الدفائن والخزائن اسند الفعل وهو الاخراج الى الارض التي هي مكان متعلق الاخراج وهو الشيء المخرج وحقه ان يسند الى الله تعالى والاصل واخرج الله من الارض اثقالها. فكل ما تقدم من الامثلة - [00:48:10](#) مجازات عقلية اسند فيها الفعل الى غير ما هو له وهو غيظ من من فيض مما ورد في الذكر الحكيم. نعم نحن الان اولنا نعود الى الصفحة السابقة نقرأ تعليقاتين. ثم نأخذ امثلة اه من القرآن على المجاز - [00:48:30](#) العقلي. نعم. اه نعم. نعم. قالوا ولا يتعين ان يكون المثل المذكور تجازي العقليا بل يجوز لان يكون من قبيل المجاز اللغوي وان يكون وان يكون ابني بمعنى مر بالبناء. نعم ابني - [00:48:50](#) يا هامان به صرحا الظاهر انها ايش؟ مجازات هذا مجاز لغوي لغوي مجاز لغوي يشمل اما الاستعارة اراد المجاز المرسل. نعم. الان ابني وهنا اؤمر الان هذا سبب صحيح؟ وهذا مسبب ليكون من مجاز مرسل من باب اطلاق المسبة وارادة السبب. يعني هو يقول لك لا - [00:49:10](#) في ابنه ان يكون مجازا عقليا. قد يكون في لفظة ابني نسميه مجاز في الطرف. عليكم العلماء يستخدمونها كثيرا في التفسير شيخ اسحاق اذا قلنا مجاز في الطرف يعني يكون في لفظة واحدة اما مجاز مرسل او استعارة - [00:49:40](#) اما مجاز في الاسناد هنا بين اثنين. اما في الطرف يعني في واحد. يعني اما ان نجعله مجازا في ابني انسى او مجاز في الطرف في كلمة ابني وحدها. في ابني انت في الاسناد هذا مجاز اما في ابن - [00:50:00](#) وحدها اطلقت ابني واردت اؤمر. فانا اطلقت المسببة. نعم. اطلقت المسبة واردت السبب ونسميها المسببية في تسمية المجاز المرسل ننظر الى الموجود نعم هذا الاول رد على ما هي هذه قرأناها؟ يوم القيامة هذا واضح جدا. نعم. اذا نقف هنا - [00:50:20](#) نأخذ امثلة من القرآن. نكون قد وقفنا عند اه مذهب السكاكي قال غير ان السكاكين مع هذا الكرت. قبل ان نأخذ المذهب السكاكي نأخذ امثلة من القرآن على المجاز العاقلي. سبحانهك اللهم - [00:50:50](#) محمد نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:51:10](#)